امر اكرهه فقام الى السراج ليصلحه فثارت النار واصابته
فجعل ينادي النار النار حتى مات وحكى ان شيخا حضر قتله
فقط فعمي فسئل عن سببه فقال انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم حاسرا عن ذراعيه وبيده الكريمة
سيف وبين يديه نطع وراى عشرة من قاتلي الحسين
مذبوحين بين يديه ثم لعنه وسبه بتكثيره سوادهم
ثم اكحله بمرود من دم الحسين فاصبح اعمى وعلق شخص
راس الحسين في لبب فرسه فروي بعد ايام ووجهه اشد
سوادا من القار فقيل له كنت انضر العرب وجها فقال
ما مرت علي ليلة من حين حملت تلك الراس الا واثنان
ياخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الى نار تاجج فيدفعاني
فيها وانا انكص فتسفعني فصرت كما ترى ثم مات على
اقبح حالة وراى شخص النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين
يديه طست فيها دم والناس يعرضون عليه فيلطخهم
حتى انتهيت اليه فقلت ما حضرت فقال قد هويت
فاوما باصبعه فاصبح اعمى وقال ما يسرني ان لي بها
حمر النعم وقال بعضهم قتل الله الفاسق الحسين
فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمي وكان رجل من الشام
يلعن عليا واولاده فراى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
منا ما طويلا وان الحسن شكاه اليه فلعنه ثم بصق
في وجهه فصار موضع بصاقه خنزيرا وصار اية

للناس



للناس وابتلي بعضهم بالعطش فكان يشرب ولا يروى
وبعضهم طال ذكره حتى كان يلويه على عنقه كانه حبل
وعن الامام بن شهاب الزهري انه قال لم يبق من قتلة
الحسين احد الا وعوقب في الدنيا اما بالقتل او العمى او سواد
الوجه او زوال الملك في مدة يسيرة وعن ام سلمة قالت
سمعت الجن تنوح على الحسين في الليلة التي قتل فيها
وقالت ما سمعت نوح الجن بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ليلة قتل الحسين فقالت لجاريتها اخرجي واسالي
فوالله ما اراه ابني الا قد مات فخرجت فقيل لها انه قد قتل
فقالت او قد فعلوا ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم
بكت حتى غشي عليها ولما بلغ الحسن البصري قتل الحسين
بكى حتى اختلج صدغاه ثم قال واذلاه امة قتلت ابن بنت
نبيها ابن دعيها والله ليردن راس الحسين الى جسده
ثم لينتقمن له جده وابوه من ابن مرجانة وسال رجل
ابن عمر عن دم البعوض يكون في الثوب الطاهر هو ام نجس
فقال له من اين انت قال من اهل العراق فقال انظروا
الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سمعته يقول هما ريحانتاي
من الدنيا ولما بلغ ابن الزبير خطب بمكة وقال الا ان اهل
العراق قوم غدر فجرة الا وان اهل الكوفة شرارهم دعوا
حسينا ليولى عليهم يقيم امرهم ويعيد معالم الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)